حياة نادل

"فين الطلبيه!! يا أيها الكلب المسعور" قال احد ضيوف المطعم للنادل الجديد.
اسمي نادر انا كنت احد ضيوف المميزين في هذا المطعم الذي يقع في الباحه التي بالقرب من منزلي.
اعيش مع امي انا ابنها الوحيد في كل ليله أعود بها للمنزل احضر لها اكلتها المفضله لأحصل على رضاها والبركه في اليوم التالي.

في صباح الثلاثاء استيقظت وتجهزت وذهبت بسرعه البرق، سبقت شروق الشمس إلى المطعم، رتبت الطاولات لاستقبال الضيوف. في الساعه العاشره صباحاً وصل الضيوف وساعدهم صديقي ويل في الجلوس على المقاعد.

من بين احد الضيوف الطاوله رقم ٢٠، دخل رجل وامرأة جميله، اقول لكم وانا متعجب من شكل هذه المرأه انها جميله وكل حاقه لكن طولها ليس مناسب لطول الرجل الذي بالقرب منها قال النادل نادر.

طلب نادل ضيف الطاوله ٢٠، وهممت انا النادل نادر لكتابه طلبيه هذه الطاوله بكل شغف. قال اريد سلطه القيصر مع عصير البرتقال في هذا
الصباح الجميل. قلت له سعدت انا بأخذ طلبيه حضرتك.

ذهبت إلى المطبخ وتكلمت مع الشيف اسمه سلطان أعطيته ورقه الطلبيه. وهرعت إلى الطاوله ٢٠ كلمتني الضيفه الجميله قالت من أين لك هذا البروش شكله رائع قلت لها خذيه ذهب الرجل إلى دوره المياه فاستغلت هذا الموقف وأخذت رقم هذه الفتاة الجميله. أحضرت الطلبيه للطاولات عشرين وكان يوم عادي بالنسبه لي.

في نفس اليوم في الليل كلمتني الفتاه الجميله عبر الهاتف الأرضي تسامرنا قليلاً عن أحوال بعضنا طلبت مني عنوان منزلي فأعطيتها بعدها خلت للنوم لصباح اليوم التالي.

يوم الأربعاء ذهبت للمطعم وسبقت شروق الشمس كالعاده، وجدت هذه المره بأن المرأه تجلس وحدها في المطعم قبل الضيوف.

وقفت بالقرب منها لتعطيني الطلبيه اعطتني رقم آخر قالت اتصل به، جلست افكر واسرح وافكر إلى أن انتهت فترتي الصباحيه. في المساء اتصلت بهذا الرقم احد المقاهي وقال الرجل تعال هناك ضيفه تنتظرك.

دخلت المقهى ووجدها جالسه وحولها فريق عمل المقهى وامامها اكله امي المفضله جلست أمام الطاوله تناولت البعض منه وتركت الباقي. قالت لي السيده الجميله اريد ان التقي بوالديك قال لها انا وحيد امي، جاءها اتصال وذهبت وتركت الاكل وفريق العمل يغنون اغنيتي المفضله.

اخذت الطعام الى المنزل وامي كانت بانتظاري، كانت جالسه تشاهد مسلسلها الفاشل. رأت وجهي امي و قالت لي جاءت أمراه إلى منزلنا واعطتني هذه الرساله.

في الرساله يوجد رقم اتصلت على هذا الرقم قلت لماذا دخلتي منزلي بدون إذن مني جاءت امرأه إلى منزلي واعطتني هذه الرساله. قالت المرأه من انت حتى تكلمني بهذه الطريقه وأغلقت الخط. قال نادر في نفسه،
" أعمل ايه فالبقره اللي تعرفت عليها.!".

جلست افكر ولم انم إلى اليوم التالي في صباح اليوم التالي دخلت مقر عملي وجدت ويل مع فتاة صدمت!! قلت ويل قال اهلا قلت من هذه قال انظر قلت اوباا ضربت ويل ضربا شديداً قلت له انها لي انا فقال خذها اذاً وخرج من المطعم قالت له الفتاة انت مفصول يا ويل.

قلت للفتاة ومن انتي حتى تطرديه من مكان عمله قالت لي وما شأنك انت حتى تسألني. وحدث امر ما، دخل احد الضيوف صورني مع الفتاه وهرب. ركضت خلفه حتى سحبته من قميصه ولويت كاحله الا ان أعطاني الصوره التي أخذها.

عدت إلى المطعم ورأيت ان الساعه أصبحت ١٢ ظهراً اي ان فتره عملي قد انتهت فعدت إلى المنزل ونمت قليلاً، حاولت الاتصال بالفتاة لكن لم يرد احد على الهاتف، استحممت بعدها خرجت اتسكع قليلاً بسيارتي عندها احسست بأن اليوم هو نهايه شيء ما ظهرت امامه بائعه الورد اخذت منها بعض من الورود، ظهر صوت من بطني ف وجدت مطعم على شكل سياره ، طلبت من صاحب المطعم ان يعطيني بعضاً من المعكرونه مغطاه بالجبن ، لذيذه هذه الوجبه وطلبت لأمي بعضاً من حساء الخضار المفضل لها.

عدت للمنزل رأيت بأن امي جالسه بالقرب من الهاتف تنتظرني، سلمت عليها وجلسنا نتسامر قليلاً بعدها اخذت الهاتف وذهبت لغرفتي لأتصل بحبيبتي ردت علي قائلةً اهتم بنفسك واخذ زوجها الهاتف وقال من انت؟ اغلقت الهاتف وانا مرعوب قليلاً، غلبني النعاس فنمت.

صباح عادي، روتين يومي ممل لم اراها اليوم بحثت عنها في كل ارجاء المطعم

عدت الى المنزل وانا مشتاق لحبيبتي اخذت الهاتف من امي وجلست في غرفتي. اتصلت برقم هاتفها ، رد علي زوجها اغلقت الهاتف وخلدت للنوم.